Telephone 186 نمرة التلفون ٦٨١

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335



السنة الرابعة والعشرون العدد ١٦٤٠ حيفا السبت في ٩ كانون ثاني سنة ١٩٣٢ و ١ رمضان سنة ١٣٥٠

January: Wedn 2 Vol.24 .No 1640

الموقف السياسي

حزب هتلر ـ نداء هندنبرج ـ الموقف في الهند

—✻ الموقف في منشوريا ✻—

بعد ما كدبشي

—✻ لا طلع حشبش ✻—

لا يمكن لعاقل ان يطمئن للموقف السياسي ولا الى الطرق السياسية التي يُعالج بها فهي في نظرنا عقيمة لان الساسة كلهم من مذهب «وبعدي الطوفان» او كما يقول الفلاح «بعد كديشي لا طالع حشبش»

ما من احد يفكر في معالجة الموقف من وجهة السلام العام بل كل قطر يريد السلام والرخاء لبلاده على حساب البلدان الاخرى وهذا هو السبب الاعظم في المناظرة والتنافس والتزاحم وفقدان الثقة .

هذا هو سبب الضائقة التي عمت الدنيا وسبب فشل التدابير والمؤتمرات

حزب هتلر

هذا حزب هتلر الالماني خلقه التضييق على المانيا ومحاولة استنزاف جميع مواردها باسم التعويضات حتى صار الالماني يشعر انه وبنوه وبنو بنيه الى الجيل الخامس والسادس من ذراريه سيكونون عبيداً يعملون بالمثل القائل «احرث وادرس لابي بطرس» يعني لتسديد التعويضات . والالمان امة متعلمة مقدامة مخترعة عسكرية نشيطة لم تالف العبودية ولذلك تولد في نفوس ابنائها الميل الى حزب هتلر الذي يقول عنه مراسل الاهرام البرليني في رسالة نشرتها الاهرام في العدد الصادر في ٤ الجاري انه قائم على عاطفة الكره لفرنسا واليهود

وان من ينتسب الى هذا الحزب عليه ان يعد اليهود مصدراً لجميع الشرور من اعلان الحرب العالمية الى البطالة الى كساد سوق الحنطة الخ

نداء هندنبرج

ان اليأس المستحوذ على طبقات الشعب الالماني والذي يسوقها الى الانضمام تحت لواء هتلر حتى بلغ عدد اتباعه ٥ [illegible] هو الذي جعل الرئيس المارشال هندنبرغ الرجل المحترم الشجاع يقدر خطورة الموقف ويغتنم فرصة عيد رأس السنة ويرسل باللاسلكي نداء الى حكومات العالم وشعوبه يقول لهم فيه :

لا تطلبوا المستحيل منا فتعرضون انتعاشنا للخطر مرة اخرى فقد ضحينا بكل ما يمكن . وهذا القول يعني ان المانيا سوف تمتنع عن اداء التعويضات على رغم ان اميركا قررت ان لا تتنازل عن شيء من ديونها

موقف الهند

وهذا مؤتمر المائدة المستديرة الهندي فشل وقبضت حكومة الهند على غاندي وعلى المستر باتل رئيس المؤتمر الهندي وساقتهما الى السجن واخذ زعماء الهنود يستعدون وينظمون حركة العصيان المدني والحكومة الهندية تستعد للقمع ويخشى ان تكون الحركة واسعة النطاق جداً في هذه المرة وان تشغل الدوائر السياسية الانجليزية كثيراً عن الشؤون الاخرى

الموقف في منشوريا

اما الموقف في منشوريا فقد افلت من ايدي جمعية الامم وتوغلت الجيوش اليابانية في البلاد واحتلت مدينة تشنشو وهي تنوي ان تؤلف فيها حكومة جرى هذا وعيون روسيا واميركا نتطلع .

خلاصة

الضائقة الاقتصادية عامة

والجنيه الانجليزي تدهور

وحركة الهند دخلت في دور حاد ودقيق جداً

[illegible]

واميركا لا تلغي ديونها

واليابان تتوغل في منشوريا

فهل لبعض الحكومات رغبة في هبوط الجنيه الاسترليني واصابع في العصيان المدني في الهند لاشغال انجلترا وتخفيف كابوس السياسة الانجليزية عن صدر العالم ؟!

وهل تُشجع المانيا على التوقف عن دفع التعويضات واميركا على عدم تخفيض ديونها لافراغ خزائن فرنسا من الذهب الذي تكدس فيها فتعود وتصير كواحدة من الدول الاخرى ؟!

وهل يجري هذا في اوربا لتشتغل كل حكومة بنفسها ومتى سنحت الفرصة تناقش اميركا وروسيا اليابان الحساب على توغلها في منشوريا توغلاً يدل على استخفافها بهما

لروسيا على اليابان ثار

واميركا صارت تحسب لمزاحمة اليابان ومنافستها حسابا كبيراً

عريضة استرحام

الى الزائي الهرهتلر

—«[illegible]ت ايضا»—

يا صاحب[illegible]

اذا كان ربك كما قال مراسل الاهرام البرليني المنشورة في عدد الاهرام الصادر ٤-١-٣٢ قد وصاكم حقا الى تتيجة اليهود مصدرا لجميع الشرور ـ من اعلان الحرب العالمية الى البطالة الخ . انتم متى توليتم الحكم في المانيا على اكراه اليهود بجميع الطرق الممكنة ليهاجروا فالتمس منكم بعد ان تتولوا الحكم الذي لا نشك في ان السياسة تمهد لكم الطريق اليه ان لا تتسرعوا وتخطئوا انتم ايضا [illegible] اكراه اليهود على الهجرة كما تسرع لويد جورج وحكومته في الحرب بتصريح بلفور لئلا يهاجروا الينا ونحن لا قبل لنا بمن تجابهم السياسة الصهيونية الى فلسطين لينازعونا البقاء في ديارنا فكيف لو اضيف اليهم اليهود الالمان الذين يعدهم حزبكم مصدرا لكل الشرور ؟

انتم اقوياء واولى منا بمغالبة يهود بلادكم .

واذا كان لا بد من اكراههم على المهاجرة فمن الحكمة قبل وضع برنامجكم

موقف العرب

العالم قلق ومضطرب وجو السياسة تعكره حوادث جسام والعرب بدلا من ان ينظموا انفسهم ويكونوا رأيهم ليستفيدوا من الفرص وينفعوا اصدقاءهم لينتفعوا منهم يحملون كلهم فؤوسا يحطمون بها بعضهم بعضا فسلام على العرب الى ان يقوم في كل بلد زعيم او زعماء مخلصون .

موضع التنفيذ ان تفكروا مع جمعية الامم في تعيين دار هجرة لليهود غير فلسطين

(اولا) لان اهل فلسطين كما قلنا ضعاف ولا يجوز تحميل الضعيف مالا يطيق القوي حمله.

(ثانيا) لان فلسطين بوابة الشرق الاوسط وحلقة الوصل بينه وبين افريقيا واوربا فاذا صارت فلسطين ملكا للصهيونيين وكانوا كما تعتقدون فلا يبعد ان تصبح بؤرة لتوليد القلاقل والمنازعات والحروب الدائمة بين الشرق والغرب. والغرب لا يستغني عن التعامل مع الشرق والشرقيين.

نرجو الله يا هر هتلر ان يبلغك مناك ويوصلك وحزبك الى كراسي الحكم في المانيا ولكننا نرجوك بعد الجلوس عليها ان تعرض نظرياتك على ساسة الحكومات الاخرى وعلى رجال جمعية الامم واذا قنعوا بها فعينوا لليهود مهجراً غير فلسطين لتكون صلاتكم بالشرق حسنة ولئلا نبتهل الى الله ان يجازيكم كما نطلب منه صبحاً وعشياً ان يجازي السياسة الانجليزية من نفس عملها

انباء بلاد العرب

موقف سوريه

« رسالة دمشق »

بعث الينا مراسلنا من دمشق برسالة وصلت متأخرة عن العدد السابق الذي حوى معظم ما جاء في الرسالة عن الموقف في دمشق وحلب وعن تاليف لجنة لجمع الاعانات لمنكوبي الانتخابات

حديث مع عاقل

اجتمعنا امس باحد عقلاء السوريين وتحدثنا في موقف الكتلة الوطنية حيال الانتخابات فكان رأي محدثنا كرأينا ان الكتلة قام لديها دلائل كان يجب ان تتبين منها اتجاه السياسة الفرنساوية وتمتنع عن خوض معركة الانتخابات فتحفظ كرامتها ودماء الشعب الزكية

ولكن الكتلة بخوضها المعركة الانتخابية ووصولها الى هذه النتيجة تعلمت درساً اخر سياسياً قاسياً ويتمنى محدثنا ان تعتبر به الكتلة في هذه المرة وتنصرف الى تنظيم رأي الشعب وتدريبه وجمع صفوفه

—✻ سوس الخشب منه وفيه ✻—

وايد محدثنا رأي القبس بوجوب القضاء على الرجعية لان اصل البلاء منا وقال متى خفتت اصوات الرجعيين تصحو رؤوس الفرنساويين وتنفتح عيونهم على الحقائق فيظهرون استعداداً للاتفاق مع الوطنيين على اساس تبادل الثقة والمنافع

الخلافة

—✻ والبلدان العربية ✻—

الزيارات والاجتماعات

لم تخل على ما يلاحظ زيارة سمو الامير عباس حلمي باشا خديو مصر السابق الى سوريا وفلسطين واجتماعاته بالمسيو بونسو في سوريا ثم بالامير عبد الله في شرق الاردن ثم بالمندوب السامي لفلسطين

ثم بالمندوب السامي الانجليزي وباللورد ردنغ والسر فيليب ساسون الصهيونيين وبالمقيم البريطاني في شرق الاردن والامير عبد الله ثم تبادله الزيارات مع الصهيونيين

ثم عودته الى سوريا ومنها الى تركيا. لم يخف على مايلاحظ هذه الزيارة والاجتماعات من مغزى سياسي كما اعتقدنا

• والظاهر ان السياسة الفرنساوية كانت ترغب في اجلاسه على عرش سوريا بدلا من الملك فيصل الذي ترشح لهذا العرش ارضاء للاتراك لو لا ان الانجليز يفضلون الملك فيصل على سواه والانابيب البترول تضطر الفرنساويين الى المسايرة

—✻ بين النظريات ✻—

ولا يبعد ان يكونوا من اجل التوفيق بين النظريات الانجليزية والفرنساوية والتركية رجحوا ان يبقى الملك فيصل مرشحاً لعرش سوريا وان ينوب عنه في العراق الملك علي وفي شرق الاردن الامير عبد الله كما ينوب نائب الملك عن ملك الانجليز في الهند

وان يسندوا عرش الخلافة الى الامير عباس حلمي خديو مصر السابق

فقد نالت دار ... انها علمت من مصدر عليم انه رؤي من المناسب عقد مؤتمر يبحث مسائل ضم سوريا والعراق وشرق الاردن ما عدا فلسطين بعضها الى بعض بملكية الملك فيصل

واجلاس خديو مصر السابق على عرش الخلافة بمكة بعد استمزاج ملك الحجاز ونجد واخذ موافقته

ولا يبعد ان تكون هذه هي الطبخة التي طبخت في اجتماعات بيت المقدس

ترى اذا صحت هذه الاشاعات

—✻ موقف ابن السعود ✻—

١) هل يقبل جلالة ابن السعود باجلاس خليفة غريب عنه على عرش الخلافة في مكة المكرمة يجرد الملك السعودي من مزيته الدينية ونفوذه المستمدان من حراسته للمقدسات الاسلامية التي تربطه بالعوالم الاسلامية وهل يعقل ان يرضى ابن السعود بسلطة تنازعه السلطان في ملكه والسلطان في الحجاز للدين؟

« البقية في الصفحة الثالثة »

بلاغ رسمي رقم ٣ ـ ٣٢

ليكن معلوماً لدى العموم بانه بناء على تواصي لجنة اودونل المالية قد تناولت التنسيقات الوظائف الادارية والكتابية الاتية :

— دائرة السكرتارية العامة

المس و · ن · ديكسن الموظفة في الدرجة الثانية الكتابية

— الادارة —

المستر و · ج · ملر الموظف الاداري في الدرجة الثانية
المستر ك · ا · روث الموظف الاداري في الدرجة الثانية
السيد سعيد داوود الموظف الاداري في الدرجة الثالثة
السيد قسطندي لباط »
السيد عبد الرؤوف جوده »
السيد وديع فرنسيس »
السيد نصري فيعاني »
السيد جورج فرط »
السيد سامي قعوار الموظف في الدرجة الثانية الكتابية
السيد خليل قطران »
السيد حبيب جمال الموظف في الدرجة الثالثة الكتابية
السيد كال عاشور —
السيد على الحسيني —
السيد فرنسيس صوان —
السيد عمران طهبوب —
السيد لبيب بنات

— دائرة الزراعة والاحراج —

المستر ر · شكوفسكي الموظف في الدرجة الثالثة الادارية
المستر ا · ليبمان » الثانية الكتابيه
المستر ا · باهوز » الثالثة الكتابية
السدح · مسعد » »

— المالية —

المستر ل · اولمان من الدرجة الثانية الكتابية

— دائره الصحة —

السيد شكري كلفا من الدرجة الثانية الكتابية
المستر سلمون حسن الثالثة »

— دائرة الجمارك والمكوس —

المستر · ل دولاش من الدرجة الثانية الادارية
المسترث · دوبل »
المسترن · س · بوتاجي »
المس ل · كنتروفتش الاولى الكتابية

— دائرة البوليس والسجون —

المستوف بارتريج من الدرجة الثانية الادارية
المستر ج · برود هيرست »
المستر س · اتكنز من الدرجة الثالثة الادارية
المستر ف · ه · ملز

المستر ه · هاموند الدرجة الثالثة الادارية
المستر ه · بلاير —
المستر ج · ترزي الثانية الكتابية
المس ن · بريل الثالثة
السيد ل · نويصر الثالثة الكتابية
المستر و · ه · زلي — —

— دائرة المهاجرة والسفر —

السيد سيف الدين الدجاني من الثالثة الكتابية

— دائرة التسوية —

السيد اديب حسن من الدرجة الثالثة الكتابية
السيد عز الدين الدجاني — —

—✵ سكك حديد فلسطين ✵—

المستر ل · ايرس الثانية الادارية
المستر و · ه · فيلبس الثانية الادارية
المستر ا · كروس الثالثة الادارية
المستر ج · واسون الاولى الكتابية
المستر ل · فيفيان الاولى الكتابية
المستر ج · كلندرا —
المستر س · تلهوت —
المستر س · هانفيلد —
المستر س · بالمر —
السيد ج · ابيض —
المستر م · كيوبك —
المستر ج · نصار —
المستر ف · بولكس —
المستر د · دوخنر —
السيد ج · ايراني —
السيد س · مسعد الله الثالثة الكتابية
المس ك · منصور —
المس ب · شيخانوفر —
المس و · كنست —
المستر ج · نخامي —
المستر ف · جروس —
المستر ه · باحوس —
المستر ج · كلات —
السيد ا · سلامة —
السيد ا · دباغ —
السيد و · عيد »
السيد ج · ابورحمه »
السيد علي بحيري »
السيد م · مصطفى »
السيد ل · اسعد »
السيد ج · خمار »
المستر ا · هورنس »

الحالة السياسية

—✵ في سوريا ✵—

ابرق للاهرام انه انفجرت قنبلة في مخفر الشرطة بحلب فهدمت الغرفة وبوشر بالتحقق لمعرفة الجاني

الخديوي السابق

—✵ في بيروت ✵—

وابرق لها ان سمو الخديوي السابق تناول طعام العشاء على مائدة المسيو بونسو وعاد فندق بعد ساعتين فقابله محمد علي بك العابد مقابلة طويلة وقابله بعض الصحافيين فصرح لهم ان رحلته شخصية لا صبغة سياسية لها وانه لا يستطيع الافضاء بشيء آخر وقيل انه كذب لمحمد علي بك العابد اشاعة ترشيحه لعرش سوريا واكد انه لم يبحث مع المسيو بونسو في الموضوع

وبعد عودة سموه من زيارة المسيو بونسو اختلى بقنصل تركيا في القدس وهو الذي يرافقه الى الاستانة

— استعداد روسيا الحربي —

ميزانيتها في هذه السنة

لندن ـ هافاس ـ وردت الانباء من موسكو بان الميزانية السوفياتية تتضمن نفقات عسكرية هائلة فقد بلغت الاعتمادات المخصصة لوزارة الحربية ١٢٠ مليون جنيه انجليزي وهو اعظم مبلغ عرف منذ تولت الحكومة السوفياتية الحكم في سنة ٩١٧ !

و ينتظر ادخال مبلغ اضافي على الميزانية قدرة ١٢ مليون جنيه انجليزي للانفاق على (الاسلحة الخاصة) اي قوات البوليس السري والارهاب

وتخفي الميزانية نفقات عسكرية اخرى بين الاعتمادات المخصصة لانشاء السكك الحديدية واعداد السيارات والقوات الجوية المدنية

وهكذا تكون ميزانية الحربية في روسيا السوفياتية خمس الميزانية العامة

تتمة المنشور في الصفحة الثانية عن مقال (الخلافة والبلدان العربية)

—✵ مالية الخلافة ✵—

٢) من اين تعطى نفقات عرش الخلافة ؟ اليس من البديهي ان يخصص لها من موارد الحج ؟ واذا تعهد الامير عباس حلمي بان ينفق على الخلافة من ماله فلا يعقل ان يتخلى الخليفة عن موارد الحج الى ما شاء الله بل هو يخلق لنفسه اسبابا للمطالبة بها حالما يتوطد عرش خلافته .

٣) ايمكن ان يرضى العرب والمسلمون بخلافة دينية تقيمها السلطات الاستعمارية الانجليزية والفرنساوية واليهودية ؟!

٤) اذا كان لا بد من رضى ابن السعود بتنصيب خليفة اجنبي عنه فاولى له ان يساعد على قيام خليفة عربي هاشمي

متى رايت امراة تحب الخروج كثيرا من البيت للزيارة والتنزه فاعلم انها غير سعيدة



«السبت في ٩ كانون ثاني سنة ١٩٣١»

حفلة البلد في حيفا لجناب المندوب السامي

—« الغرض منها »—

جرت العادة ان تقام حفلات التكريم لتقدير اعمال الرجا

او لبحث الامور المختلف عليها

او للتعارف

فلاي غرض اقيمت هذه الحفلة ؟

من البديهي ان الجواب على هذا السوال · هو التعارف · لان جناب المندوب لا يزال حديث عهد في البلاد ولانه لم تعين مواضيع تبحث في الاجتماع

فاذا كان الغرض من الحفلة التعارف اما كان افضل ان يكتفي بالعدد الذي يستوعبه صالون البلدية فيجلس المدعوون فيه مع جناب المندوب فيتعرف بهم ويتعرفون به وينظر في وجوههم ويعرف صورهم ويتحدث معهم في بعض الشوءون ولو سطحيا فيقف على ارائهم · والا فاي تعارف حصل بين الجمهور الذي كان واقفا في ايوان البلدية ساعة خروج المندوب ومروره بالناس ومصافحته لفريق منهم ؟

—« الحق على مين ؟! »—

اما نحن فعندنا ان الحق في هذا يقع على الذين لبوا الدعوة لمثل هذا التعارف الناقص اذا كانوا غير راضين عنه اكثر مما يقع على الداعي رئيس البلدية

—« موقف الجمعية الاسلامية »—

هذه جمعية حيفا الاسلامية فقد قدرت الموقف ولم تاب الدعوة واحتفظ اعضاوءها لانفسهم بحق التعرف على سعادة جناب المندوب تعرفا يليق بمقاماتهم والا فلا ولا بد لهم ان يحدثوا جناب الباشا حاكم اللواء عن موقفهم

—✻ انتظرنا جلاء الموقف ✻—

كنا نتوقع من رئيس البلدية ان يقرأ خطابه لجناب المندوب على مسمع من الجمهور الذي لبى دعوته

ووقف في ايوان البلدية ينتظر ان يسمع شيئا وان ينوه بصراحة الى حادثتي الصرار وقناة وادي الصليب اللتين اجتازتا التحقيق القضائي ويطلب من جناب المندوب تحويلها الى القضاء اذا كانا لم يحولا بعد ليقول كلمته فيهما وللقضاء القول الفصل

وان يطلب تحقيقا دقيقا عما شاع عن اخور البلدية

وان يصرح ان هذه الحوادث صارت تستدعي تعيين هيئة فنية لتكشف ايضا على كل الاشغال الادارية التي اجريت ادارة مدة رياسته وتقيسها وتفحصها وتقدر كلفتها وتقابل الهيئة بين تقديرها لاننا نود ان نتأكد ان الرئيس يريد ان يبين للراي العام شدة حرصه وسهره على مصالح البلدية وان ينفي الريب التي تولدت من حادثتي الصرار وقناة وادي الصليب وعن الاستمرار مدة على القيام بالاعمال ادارة ·

نحن كنا نظن ان الحفلة اقيمت بهذا الشكل لجناب المندوب لينتهز الرئيس الفرصة وينوه بما ذكرنا على مسمع من الجمهور · ولو فعل جنابه لنقلنا تنويهه بالحرف الواحد وشكرناه عليه شكرا جزيلا وانتظرنا من الحكومة ان تجيبه الى طلبه

وعلى كل فالحفلة بحسب اعتقادنا سوف لا يكون لها ادنى تاثير على الحقائق لان كبار موظفي الانكليز اكثرهم عقلاء يزنون الامور بموازين دقيقة خاصة بهم

الموقف في سوريا

اتصل بنا ان المسيو بونسو نزل على ارادة الوطنيين واشركهم في حق مراقبة صناديق الانتخاب ونحن لا نزال ننتظر الاخبار بالنتيجة وقد افرج عن المعتقلين بحلب

محليات

شركة تل الشوك

(تنال رضى الحاج نمر افندي النابلسي)

وهل نخفي القمر

جاءنا ما يلي

عن بستان طولكرم في ٥ يناير سنة ٩٣٢

صاحب جريدة الكرمل

تحية واحتراما · وبعد فقد طالما صرحت بانه يجب على العربي الفلسطيني ان يضيف لعقيدته بعد الايمان بالله تعالى ورسله وجوب الاحتفاظ بالارض لان هذا وحده يخلده في وطنه ويصرف عنه مزاحمة الاغيار

ولو بذل الفلسطينيون ربع ما بذلوه من الجهود والاموال في هذه الغاية · لاستطاعوا الحصول على كل شيء وكل شيء في قضية فلسطين هو « الارض » · بكل فرح قرأت في الكرمل الاغر خبر عزم احد الشبان العاملين على تاليف شركة تشتري اراضي تل الشوك ومؤازرة لهذا العمل العظيم العائدة الجليل العايدة بادرت بكتابي هذا ارجوكم ان تبلغوا هذا العامل النشيط انني ارغب الاشتراك بقسم وافر من سهام هذه الشركة وكل شركة على مثالها وان اطلبوا منه ان يتكرم بمخابرتي وان لا تصرحوا باسمي في الكرمل حتى يتم العمل ويعلن عنه ناجزا

والسلام صديقكم

محمد نمر حسن النابلسي

الكرمل : على رغم ان الحاج نمر افندي النابلسي العامل الكبير في الزراعة والصناعة طلب الينا ان لا نعلن اسمه فنحن باعتبار كون كتابه صار ملكنا ولان نشره يشجع القائمين بهذا المشروع ويشجع الشبان على الاقبال عليه ننشره ونتأكد ان الحاج نمر افندي يبرر عملنا من الجهة التي ذكرناها

ونرجو من صاحب فكرة المشروع السيد حبيب ان يخابر رأسا الحاج نمر افندي بطل الصناعة والعمران

استعلام

وبالمناسبة فقد سألنا بعض الذين اهتموا لخبر المشروع هل المراد بالمشروع تاليف شركة لمشترى الاراضي فقط ثم توزيعها حصصا على اسهم ليعمل كل مساهم مستقلا في حصته ام المراد تاليف الشركة لمشترى الاراضي وتعميرها واستثمارها وتوزيع الارباح على الاسهم

ان كان الثاني وكان صاحب الفكرة والحاج نمر افندي من هيئة الادارية فنحن نشترك باكثر مما اعلنا · نشترك بخمسة اسهم لولدنا اديب وبخمسة اسهم اخرى لولدنا شوقي

اسهم الشركة

جاءنا انه بلغ عدد الاسهم المكتتب بها الشركة تل الشوك ٧٠٧ اسهم ولا ريب في ان المساهمين

ساروا يقررون اجتماعا ينتخبون فيه هيئة ادارية وهيئة فنية لدرس مشروع القانون الذي نعتقد ان اساساته صارت موضوعة ووضعه وعرضه على هيئة الادارة وجماعة المساهمين لتصديقه من الحكومة بعد اقراره

الدكتور

—« سعيد محمد عوده »—

يلقي الدكتور سعيد محمد عوده في جمعية الشبان المسلمين بحيفا الساعة السادسة ونصف من مساء الجمعة محاضرة صحية والارجح انها في المرض المعروف بالفرنجي (الزهري) وبما ان الدكتور من الاطباء الواسعي الاطلاع المدققين والغيورين على الصحة العمومية نرجو من الجمهور ان يسرع الى سماع هذه المحاضرة للتعرف على الدكتور ونأسف نحن لان انحراف صحتنا اقعدنا عن حضورها ولكننا ناخذ خلاصتها وننشرها

المؤتمر الاسلامي العام

جاءنا الكتاب التالي

مدير جريدة الكرمل

تحية واحتراما وبعد فان المؤتمر الاسلامي العام يشكر لادارة الكرمل وعمالها المحترمين ، اجزل الشكر ، ما اودعوه في برقيتهم الرقيقة من تحية طيبة وشعور سام · وهو يقدر للكرمل موقفها الطيب في تاييد الغاية الشريفة التي يرمي اليها ، ويرجو لها كل تقدم وارتقاء

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس المؤتمر : محمد امين الحسيني

—✻ البطريرك الماروني ✻—

اجري الانتخاب البطريرك الماروني للمرة الاولى ولما لم يحرز احد المرشحين ثلثي الاصوات اعيد الانتخاب للمرة الثانية فنال سيادة مطران بيروت اغناطيوس مبارك ثمانية اصوات ونال النائب البطريركي سيادة المطران عبد الله ستة ولذلك اعيد الانتخاب للمرة الثالثة والاخيرة عملا بقانون الانتخاب البطريركي

الفبارك الوطنية

يسرنا جداً ان يكون مؤتمر الشباب قرر تشجيع المصنوعات الوطنية ويسرنا ايضا ان كثيرين امتنعوا عن التدخين في السنة الماضية وان عدداً غير قليل تحولوا عن تدخين سجاير الفبارك الاجنبية الى تدخين سجاير الميقاتي وطنك ، والامبريال ، والكمال لانها وطنية بكل معنى الكلمة

— الضابط هندرسن —

اتصل بنا انه قبض في بيروت على الضابط هندرسون الذي سحب من بنك باركليس حوالة مزيفة بمبلغ ار بعماية جنيه

الخديوي والعفيفي

اتفق ان التقينا بصديقنا السيد محمد العفيفي في قنصل ايران في عكا وهو ذاهب الى طبريا ليصرف فصل الشتاء فيها فحدثنا انه تلقى تلفونا ان سمو الخديوي يريد مقابلته وهو عائد الى بيروت فاسرع الى ملاقاته ووافاه عند بستان الانشراح على طريق بيروت · فترجل فوراً وتلطف سموه وترجل ايضا وصافح العفيفي واجلسه الى جانبه في سيارته واصطحبه الى نقطة الناقورة · وسأل الخديوي ايهما افضل مشترى الاراضي في سوريا ام في فلسطين فأجابه العفيفي في فلسطين فقال اراضي حيفا افضل ام اراضي عكا · فرجع السيد العفيفي اراضي عكا على طريق بيروت · وقد وعد سمو الخديوي ان يعود ويزور السيد العفيفي في بيته في النهر · وسأل السيد العفيفي

موتمر الشباب العربي الفلسطيني ميثاقه القومي

✻ نص ميثاق الموتمر القومي ✻

اولا — ان البلاد العربية وحدة تامة الاجزاء وكل ما طرأ عليها من انواع التجزئة فان الامة العربية لا تقره ولا تعترف به

ثانياً — توحيد الجهود في كل قطر من الاقطار العربية الى وجهة واحدة هي استقلالها التام كاملة موحدة ومقاومة كل فكرة ترمي الى الاقتصار على العمل للسياسة المحلية الاقليمية

✻ مقاومة الاستعمار ✻

في جميع اشكاله

ثالثاً — لما كان الاستعمار في جميع اشكاله وضعية تتنافى كل التنافي مع كرامة الامة العربية وغايتها العظمى فان الامة العربية ترفضه وتقاومه بكل قواها

رابعاً — اراضي فلسطين برمتها اراض عربية مقدسة وكل من سعى او سمح او ساعد ببيع كل او جزء من هذه الاراضي لليهود يعد مقترفاً جناية عظمى

✻ لا اتفاق مع الصهيونيين ✻

وكذلك نقرر استنكار اي اتفاق مع الصهيونيين سياسياً واجتماعياً واقتصاديا سواء عن طريق النقابات او غيرها

✻ القانون الاساسي للموتمر ✻

١ اسم الموتمر : موتمر الشباب العربي الفلسطيني وهو هيئة منتخبة عامة سياسية واقتصادية تمثل شباب فلسطين العرب

٢ غاية الموتمر (ا) تشجيع وترويج المنتوجات والمصنوعات والشركات والموسسات العربية

ب) معاضدة صندوق الامة والعمل على تعميم تنفيذه (ج) بث روح التعاون بين الفلاحين والعمل على ترقيتهم اقتصاديا واجتماعيا

د) تنظيم صفوف العامل العربي والاهتمام بشوونه . (ه) السعي في خدمة فلسطين وترقيتها سياسياً واقتصاديا واجتماعياً وعلمياً وادبياً طبقاً للاماني القومية

٣ انعقاد الموتمر ودوراته

الموتمر دوري يعقد مرة كل سنة في ٩ شعبان احياء لذكرى يوم بدء الثورة العربية واذا لم ترسل اللجنة التنفيذية الدعوة للموتمر قبل ٢٠ رجب فيحق لعشرين عضواً من اعضاء الموتمر ان يقدموا طلباً بدعوة الموتمر بالطرق المتادة . ويتألف النصاب القانوني للموتمر من ثلثي اعضائه وتقرر ان يكون النصاب القانوني بعقد جلسات الموتمر ثلث الاعضاء . واذا لم يحصل النصاب في خلال ساعة من الوقت المعين للاجتماع يتاجل الى نفس اليوم والموعد من الاسبوع التالي و يعلن التاجيل في الصحف . وفي الاجتماع التالي يتالف النصاب القانوني ممن حضر من الاعضاء

٤ تاليف الموتمر : يوالف الموتمر في دوراته المقبلة من ـ

أ الاعضاء الذين حضروا دورته الاولى

ب الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية للدورات الاتية و يحضرونها افراداً كانوا او ممثلين لهيئات عربية على ان يكون العضو مشتركا في صندوق الامة والموتمر ومسدداً ما عليه لهما من الاشتراكات

٥ شروط العضوية ـ يشترط في عضو الموتمر ان يكون عربيا فلسطينياً يتراوح عمره بين ٢٠ و ٤٠ عاما ولا يحق لاي عضو ان ينتدب احداً عنه لحضور اجتماع الموتمر او اجتماعات اللجنة التنفيذية اومكتبها

— ✻ اعضاء اللجنة التنفيذية ✻ —

انتخب الموتمر لجنته التنفيذية وهذه اسماء اعضائه :

القدس راسم الخالدي . عادل الترجمان . يوسف عبده . مصطفى درويش نابلس جمال القاسم . اكرم زعيتر . توفيق الخوري . الخليل محمد علي الجعبري . رشاد الخطيب . جنين فهمي العبوشي . فضل الطاهر . غزة سعدي الشوا . مصباح فرح . بئر السبع علي فريج . عبد القادر حنحت . اللد . الحاج ابراهيم حمزة . الرملة محمد يعقوب الغصين

حيفا ـ الدكتور رشدي التميمي . عاطف افندي نور الله

يافا ـ كامل الدجاني . سليم شهاب الدين . ادمون روك . حمدي النابلسي

الناصرة ـ لطفي عوده . بيت لحم . عيسى البندك جبران مصلح . طول كرم سليم عبد الرحمن . عبد الله السمارة . بيسان . فخر الدين . طبريا صدقي الطبري . صفد جمال حميد . عكا عبد القادر شبل . اليازر كنافا كو

رام الله عيسى علي . عيسى غنيم . المجدل السيد ابو شرخ . شعبان الشيخ عمر .

وانتخب السيد فواد سابا محاسبا عاما وعضوا في اللجنة التنفيذية

ـ الاستاذ الفاقلي ـ

قدم الى حيفا واللواء الشمالي رصيفنا الفاضل الاستاذ الفاقيلي شيخ الصراط المستقيم فنرجو من مشتركيه ان يمشوا معه على الصراط المستقيم

الخطابات المزورة

— والحكم فيها —

نشرت جريدة الاهرام صورة الحكم في قضية الخطابات المزورة المشهورة وهو يتلخص ببراءة الاستاذين عزيز ميرهم افندي ومحمد توفيق دياب

و بمعاقبة كل من ناشد مسيحة وزكي خطاب بالحبس ثلاث سنوات والزامها ان يدفعا بالتضامن قرشاً واحدا الى محمد علام باشا المدعي بالحق المدني ونصف مصاريف الدعوى المدنية و بمعاقبة محمد احمد خطاب بالحبس مع الشغل مدة سنتين

موقف الهند

« موقف الحكومة » —

ففي الامر وتبينت المواقف السياسية في الهند فالقبض على المهاتما غاندي والمستر باتل رئيس مجلس الامة الهندية وخلفه بابورا جندرا براساد والحكم على سكرتير المجلس البنديت جوهر لال نهرو بالحبس سنتين مع التشغيل دل على ان حكومة الهند اختارت اتباع سياسة القمع وتحدي الكتلة الوطنية لانها اصدرت قانونا اعتبرت فيه مجلس الامه هيئة غير قانونية

✻ موقف الوطنيين ✻

وتصريح غاندي بان الكفاح في هذه المرة سيكون اشد هولا من الاولى ودعوته الهنود الى تحمل الالام وتقبل الرصاص والصبر على المكاره وعدم الحقد على من يسومونهم العذاب

وتصريح فالابهاي باتل بان الكفاح سيكون شديداً الى النهاية ، دعوته الهنود الى اجتناب العنف يدل على ان الهنود صمموا ايضاً بدورهم على العصيان المدني ومقاطعة البضائع الانجليزية

وقول غاندي انه سيبت هذه المرة في مصير العالم كله لا مصير الهند وحدها يدل على ثقته بصبر امته وجلدها كما يدل على تقديره خطورة الموقف وقوة الحكومة الانجليزية الهائلة

و يتوقع زعماء الهنود القبض على عدد كبير من اعضاء مجلس الامة ، لذلك اعدوا قوائم باسماء لجان الحذر التي تخلف اللجان الحالية متى قبض على اعضائها

وقد بدأت المظاهرات في المدن الهندية باستفادة الاشقياء في الاقاليم من الموقف واخذوا يسطون على البيوت في الاقاليم و يسرقونها

اما المسلمون في الهند فتدل البرقيات على ان الانقسام دخل في صفوفهم وان فريقاً منهم يميل الى مناصرة الهندوس كما ان الفريق الاخر يرى مصلحة المسلمين قائمة على موالاة الحكومة ما دام غاندي لا يعترف للاقليات بحقوقها

اما في بلاد البنجاب فالسكينة مستتبة لان الاكثرية المسلمة هناك ظلت اجمالا بعيدة عن حركة المظاهرات التي قام بها جيرانهم الهندوس

اما شاعر الهند رابندرانات طاغور فتقول برقيات الاهرام الخصوصية انه قال بمناسبة اعتقال غاندي ان سلف حكام الهند يجعلهم يغفلون قوة الشعب الهندي وناشد الهندي ان يبرهن للملا ان الهنود ارقى من ذوي القوة الغاشمة

وتقول برقيات الاهرام ايضاً ان الدوائر التجارية الهندية تميل الى الاسف من اعتقال المهاتما لانها لم تنتعش بعد مما جلبته عليها حركة المقاطعة السابقة .

ولسنا نعلم اذا كانت سياسة القمع والارهاب التي عولت عليها حكومة الهند تنجح في ارغام الشعب الهندي وارضاخه للقوة او انها تشدده على الاستمرار في الكفاح لينال ما يتطلبه من الحقوق .

—✻ وزارات مجلس الامة ✻—

جاء في برقيات الاهرام ان مجلس الامة عين ستين وزارة تتعاقب في العمل فكلما اعتقلت وزارة قامت مقامها الاخرى

—✻ برنامج المجلس ✻—

و يتضمن برنامج المجلس العمل لوقف تصدير الذهب من الهند

واستخراج الملح من خلجان بومباي و بيعه بدون ترخيص

ووقف تصدير القطن الخام الى اليابان و بريطانيا

—✻ موارد المجلس ✻—

وقد بلغ ما سجل الى تاريخ ٥ الجاري من التبرعات لتمويل مجلس الامة ١٥٠ الف جنيه

✻ تدابير الحكومة ✻

وقد ضاعفت الحكومة تدابيرها لحراسة المستر فيليبس رئيس الجمعية الاوربية وغيره من اهداف جمعية المرهبين والفدائيين وقد قبض على اربعة اشخاص كانوا يطوفون حول مكتب الرئيس

وقد نجحت المظاهرات العسكرية في حمل القرويين على تاليف لجان لمعاونة الحكومة على مقاومة المرهبين

وتنتظر الحكومة ان يقل عدد المحرضين على الحركة بعد اعتقالها عددا كبيرا من زعماء مجلس الامة

وفتش البوليس ستين مكتباً من مكاتب لجان مجلس الامة وضبط اوراقها ومنقولاتها

وعين الدكتور انصاري وهو من زعماء المسلمين رئيساً لمجلس الامة بعد اعتقال راجندرا براساد

والحالة في دكا هادئة و يقوم الصبية بمظاهرات ليحملوا اصحاب الدكاكين على قفلها وقد قام نحو الف منهم بمظاهرة احتجاجية على اعتقال غاندي في سرنجار فاوقفهم البوليس ثم اذن لهم بالسير بعد ان وعدوه بالاخلاد

وقد احرقت بعض منازل البريطانيين المتقاعدين على الحدود على رغم ان القبائل اكثريتها مخلدة

اكتشاف طبيب

في شرقي الاردن

توصل الدكتور صبحي بك ابو غنيمة في عمان الى اكتشاف طريقة جديدة في مداواة بعض الامراض بطريق الجوع وذلك بان يحقن المريض بسائل معلوم تحت الجلد فلا تمضي عشر دقائق حتى يشعر المريض بجوع شديد. و بعدها يقدم له الطبيب ما يلائم مرضه من الغذاء اللازم ، وقد نجحت هذه الطريقة في كثير من المرضى الذين ازداد مرضهم خطراً بسبب ضعف او انعدام ما يسميه الطبيب « التمثيل الغذائي » فيهم

قبل ما ودع من الاستاذ محمود عزمي عن اشاعات العروش فاجابه الاستاذ نقرأ كما تقرؤن ✻ سوريا وفلسطين ✻ حيا ببرقية موتمر الشباب العربي الفلسطيني شباب سوريا المجاهد في سبيل الحرية وايد الكتلة الوطنية ✻ اميركا واسطولها ✻ وشنطون — هافاس — وافق مجلس النواب في المساء على مشروع القانون القاضي ببناء ١٢٠ سفينة حربية

✻ فيضان في المانيا ✻ برلين ٥ يناير — هافاس — حدث فيضان في المانيا كلها ولا سيما في سكسونيا وتورنج وبرنسويك وارتفعت مياه الابزر مترين في ٤٨ ساعة في مونيخ وقد قام رجال المطافئ وجنود الريخشوهر باعمال الاسعاف في انحاء كثيرة

مفلح الغساني

تابع ما قبله «٤٩»

— وداع الوالي —

بعد ان اخذ مفلح الغساني وثيقة سفره ذهب ثاني يوم لوداع الوالي فلما قابله سأله الوالي الم تزل هنا

مفلح — وهل اسافر قبل ان استأذن افندينا الوالي ؟

الوالي — اخبرني الكومندان جمال باشا انك بحاجة شديدة الى الراحة وانه اذن لك بالسفر لتغيير الهواء مدة ثلاثة اشهر فانا ادعو لك بالتوفيق والعافية

مفلح — شكر الوالي وصافحه وانصرف تواً الى مديرية سكك الحديد فلقى فيها نسيم بك عدس الذي كان مديراً ثانياً فتلطف هذا وحجز لمفلح ولاولاده مكانا في القطار المسافر مساء ذلك اليوم ·

فركب مفلح واولاده القطار كل الليل وفي الصباح وقف القطار في محطة بيسان فاطل مفلح من النافذة وتامل في ذلك الوادي الخصيب وتذكر مروره فيه محفوظاً الى دمشق يوم لم يكن يامل ان يعود و يراه ·

— الطيــارة —

ثم سار القطار الهوينا وما اجتاز محطة شطة وتوسط السهل بينها و بين العفولة حتى سمع ازيز طيارة فوقف القطار وخرج الركاب منه وتفرقوا في السهــل وناموا كلهم على الارض اما مفلح فجعل كل واحد من اولاده ان يستلقي بعيداً عن الاخر حتى اذا القت الطيارة قنابل واصيب البعض سلم الاخرون منهم

جاءت الطيارة وحلقت فوق القطار والظاهر انها شاهدت ان الركاب ليسوا جنوداً فسارت في سبيلها دون ان تفعل شيئاً

— في الناصرة —

نزل مفلحاً في العفولة واستقل عربة الى الناصرة فاستقبله اصدقاؤه بكل ترحيب وهناؤه بالسلامة

وسأل اخاه عن الروايتين العربيتين اللتين الفهما واودعهما عنده فقال خفت من التفتيش واحرقتهما

— الديسيسة الاخيرة —

و بعد ايام اخذ مفلح يسعى لايجــاد عمل يعيش منه ويخفف عن اخيه الذي حمله ثقلته وثقلة اولاده

واذا برقية يخبره ان احد الذين يدعون الغيرة على الدولة ابرق الى نظارة الداخلية يقول ان وجود مفلح الى جانب الفرقة وهو جاسوس انجليزي خطر على اسرار الجيش وحركاته وان جواب الداخليــة الذي وصل بالتسلسل الى قائمقامية الناصرة التي كان يديرها بالوكالة يومئذ حسني بك مدير شفاعمرو وكان مؤداه (خــذو الكوبيا وعرفونا معاملاتــكم) فاجاب المديران مفلحا مخلص للدول ومع ذلك فهو منهمك بتحصيل خبز اولاده عن طريق التجارة وكانت هذه البرقية اخر المكائد التي كيدت لمفلح وراح يعمل لكسب الخبز لاولاده

«انتهت»

اذا كانــ القراء قد سروا بحكاية مفلح وطلبوا منه كتابه ان ينشر مشاهداته ومطالعاته بعد الاحتلال تباعاً في الكرمل فربما اجاب طلبهم

ابن الغسالة

تابع ما قبله ٦

ذهب رافــع الى والدته و برفقتــه سنيحة لانه لم يشأ ان يتركها وحدها في فندق لا تعرف فيه احداً وعندما اقتربا من الكوخ الصغير كوخ الغسالة الحقير اوقف سنيحة خارجاً ودخل الكوخ وحده فالفى والدته جالسة القرفصاء وهي ذاهلة واجمة وما ان رأته حتى صاحت

— رافع ولدي وهجمت عليه تقبله بلهفة ودموعها تغسل وجهه

ثم جلست واجلست ولدها بجانبها وجعلت تسأله عن صحته وشغله وسبب مجيئه دون سابق انذار فسألها رافع

— لا اراك تذكرين سنيحة يا اماه

— سنيحة ... ويلاه يجب ان تنساها يا ولدي

— انساها

— نعم لان والدها عدل عن فكرة تزويجها لك

— وماذا يهمني اذا كانت هي باقية على عهدي

صمتت الام الوالهة قليلا صمتت وقد بدى على وجهها دلائل العزم العزم على خلاص ولدها من هوة اليأس الذي ظنت انه سيقع فيها عندما سيعلم بموت حبيبته وفي حنو زائد اخذت رأسه بين يديها وقالت وهي تقبل جبينه قبلة هادئة رزينة ·

— يجب ان تتشجع يا ولدي لاني ساخبرك بنبأ هائل فكن رجلا يارافع ولا تدع اليأس يتغلب عليك ·

لقد ماتت سنيحة

— ماتت !!!

نعم ماتت ماتت حزناً لان والدها اراد ان يزوجها بغيرك

— وهل قبلت سنيحة

— قبلت مرغمة

— لا اظن ان والداً يستطيع ارغام ابنته على شيء ولكن يظهر انها ضعفت ولم تعد تأبه بي

— لا يا رافع لا تظلم المسكينة فقد ناضلت عن حبها نضال الابطال وموتها اصدق دليل على اخلاصها لك وعلاوة على كل هذا فقد كانت تاتي الي سراً في كل يوم تقريباً فتجلس معي وتضع صورتك امامها وتشكو لي همها وسوء معاملة والدها لها وكنت انا اسليها واهون عليها واخر مره رأتني فيها قالت لي وهي تذرف الدموع « اماه اذكريني بالخير امام رافع وقولي له ان سنيحة فضلت الموت على الحنث بعهدها لك»

ندم رافع على تسرعه في اتهام مالكة لبه وهي الفتاة الطاهرة الوفية ندم لبروده في معاملتها فاسرع الى الخارج ووقع على قدام الحبيبة نادماً مستغفراً فتبعته والدته وهي ذاهلة من حركاته خائفة من عواقبها ظنا منها ان الحزن قد افقده الرشد وكم كانت دهشتها عظيمة عند ما رات ولدها راكعاً امام سيدة مرتدية ثيابا بيضاء وعلى رأسها وشاح ابيض فلم تعد تعرف هل تقترب منهما او تدعهما في خلوتهما وقالت في نفسها

— مسكينة يا سنيحــة ما اعجل ما نسيك رافع والتهى بغيرك · ولم تتم هذه العبارة حتى كانت سنيحة بين ذراعيها تذرف دموع الفرح على صدرها الحنون وتقول

— اماه لقد تغلب رافع على الموت اخبر الام المسكينة بامرهما وهي وبين باكية وضاحكة تحمد الله على هــذه العاقبة السعيدة

ثم تشاوروا فيما بينهم عن احسن طريقة يتبعونها في اخبار والدي سنيحة واخيراً قر رايهما على ان يذهب رافع اولا ·

دخل رافع الى القصر فوجد الباشا وزوجته في قاعة الاستقبال الكبيرة متشحين بالسواد

بكت الام لمرآه بكت حسرة على ابنتها الوحيده وودت لو بقيت سنيحــة حية لتستقبل خطيبها وتفرح بمرآه · اما الباشا فقد اطرق حياء امام هذا الشاب النزيه واحتار ماذا يجيبه اذا هو سأله عن سبب موت عروسه

— هل بلغك النبا المريع يا رافع

— نعم بلغني يا سعادة الباشا وها انا ذا جئت لاسالك عن سبب موت سنيحة

— سكتة قلبيه

— من شدة الحزن اليس كذلك ؟ ان عملك يا باشا لا يدل على مكارم اخلاق ولا على حنو ابوي ثم ضحك وقال اما انا فحالما علمت بعزمك على تزويج سنيحة من غيري تزوجت وانيت بعروستي الجميلة لاريك ان الدنيا لا تخلو من فتيات جميلات فاضلات واذا كنتما تريدان اتي بها الى هنا لترياها · ثم اسرع بالخروج و بعد لحظة دخل وهو يضحك وقــد تابط ذراع سنيحة التي كان وشاح العرس يغطي وجهها · فقادها رافع حتى اوقفها امام ابويها وقال

— هذه عروستي فانظرا اليست جميلة كابنتكما وفي حركة سريعــة كشف الغطاء عن وجهها · بعد ان هدأت عاصفة العواطف سأل رافع الباشا قائلا

— والان يا عماه هذه سنيحة قد اعدتها اليــك فماذا رايك ؟ اني بك ام انا ؟

— احمر وجه الباشا خجلا وقال:

— انت يا رافع

— ولكن لا اقبل يا عماه الا ان يعقد لي عليها في نفس هذه الليلة لاني لا اعلم ماذا سيجد في الصباح

فاحمر الباشا ثانية واشار برأسه اشارة القبول ·

وفي اليوم الثاني ركب رافــع وسنيحة اوتوموبيل « تاكسي شيك » اوصلها الى المحطة لياخذا قطار مصــر حيث اعتزما قضاء شهر العسل · عقبال العايزين

بسام

الاعلان

بالوفاء والبنين

— مترجمة بقلم ابن جلا —

— ٢ —

لقد قيل لي يا عزيزتي انك ستزفين عما قريب الى جميل بك فاستغربت الامر ولم ادر كيف افسر رضاك عن هذه الخطبة وقبولك بهذا الزواج مع ما بينكما من فوارق هائلة في الاخلاق والعادات وفروق لا بأس بها في السن والنشأة، فانه علاوة على ما بلغني عن انماط حياته واساليب عيشه قد اربى على الثامنة والثلاثين وبرغم تقدمه في السن ما يزال طائشاً يجري وراء الصبابات الراقية ويترسم خطى شهيرات نساء — صالونات — ابهة المترفين ولا يطمئن له معاش الا بين حلقات سمر المتمدينين من مقلدي الفرنجة والاخذ باساليبهم استغفر الله بل الوقوف في طليعة الاخاذين بهذه الاساليب من متفرنجي مدينتنا وتقليد الغربيين بكل ما ينافي اخلاقنا القومية وثقافتنا الدينية من عوائد واعتيادات ممسوخة فهو يتنقل من ملهى الى مقهى ومن مقصف الى حانه وقلما تفوته حفلة من حفلات الرقص المقنع او ليلة ساهرة من هذه الليالي التي تحييها بعض الأسر المترفة وتسميها ليالي سمر عائلية وقد سمعت ولا شك من صفاتها واوصافها ما يغنيك عن الشرح وما يكفي لاشعارك بأنك لست من فارسات ميادينها وأنك لم تحاولي لتتوسطي حلقاتها او لتصطحبي اليها من الف التردد على مثلها ولو كان زوجك.

— لقد اخطأت في تعليلك وان كنت لم تتعدى عن الواقع كثيراً في وصفك فانا لان جميل بك هو على ما ذكرت لم اعترض على خطبته ورضيت بالزواج منه واني لعلى يقين من اني ساكون جد سعيدة به اذ لست الا كبقية بنات جنسي من لحم ودم لي هوسات ولي رغبات ككل فتاة من سني يعنيني قضاؤها واشباع حاجتي الطبيعية من مثلها، وقد كفاني من حياة الجمود والتأخر التي لازمتني ولازمتها في دار اخي هذه الخمس وعشرين سنة التي بددتها في هذا المنزل الارضي بين المطبخ وغرفة المائدة والابرة والمكنسة فمن العناية بتنويم الصغار الى قضاء السهرة بتنظيف ثيابهم وترقيعها ومن طهي الطعام الى جلي الصحون ومن اعداد الاسرة الى ترتيب الغرف وهكذا دواليك حياة آلية قائمة سداها السأم ولحمتها الضجر ومادتها العناء والتعب والقذارة، اما بعد ان ازف الى جميل بك فسأودع كل هذه المضنيات التي ارهقتني صبية وامضتني شابه وحالت بيني وبين كل ما يتمتع به مثيلاتي من شعر الحياة وسحرها، لذلك لسوف انسى سلفاً كافة ذكريات هذا الجزء الذي ذهب ادراج الرياح من عمري وضاع هدراً في دار اخي وعلى مذبح خدمته والعناية باوساخ صغاره والسهر على راحة قرينته، ولما كان خطيبي جميل بك من المترفين السراة الذين الفوا حياة الكياسة والظرف فلسوف اكون واياه كفرسي رهان في ميادين التأنق والاخذ باساليب الحياة الراقية، فنختار لسكنانا منزلا فخماً في اعمر احياء المدينة وآهلها بمن هم من طبقتنا فنحيي الليلة الراقصة تلو اختها لمعارفنا وجيراننا وندعو اليها نخبة الظرفاء والظريفات في البلد هذا علاوة على انني لن ادع منظراً من رواية لها شأن تعرض على الشاشة البيضاء او تظهر على خشبه مسرح من المسارح الممتازة يفوتني ولن تؤم مدينتنا هذه جوقة موسيقية او فرقة تمثيلية الا ونكون اسبق الناس لدعوة افرادها الى وليمة نولمها على شرفهم في بيتنا الفخم فلا تمر بي ليلة لا اكون فيها آخذة مجدي في احسن الالواج بجانب زوجي وكلي عيون تبصر وآذان تسمع ما يعرض وما يقال وما ينشر ان تمثيلا او غناء او عزفاً الى ان اصبح في اقرب وقت من المشار اليهن بالبنان بين غاويات الفنون الجميلة ولا سيما الغناء والرقص ولسوف اشترك باكثر نوادي هذين الضربين من انواع الفن ولسوف اتخذ لتدريبي عليهما اشهر المعلمين والمعلمات ولسوف اصطنع حباً بالتمكن منهما كل ما يوصي اصطناعه من الاصدقاء والصديقات، اساساً هذه هي انماط الحياة التي الفها زوجي وهذا هو اسلوبه في معاشه وطريقته في تمضية اوقاته وانا مضطرة بحكم الواجبات الزوجية لان اجاريه على اهوائه واشاركه كافة رغباته سواء الاقت هوى من نفسي ام لم تلاق وسواء اكانت من النوع الذي الفته فيما سبق نظريا وتعرفت اليه عن طريق قراءة الروايات والمجلات الخاصة ببحوث مثله ام من النوع الذي سأتعرف اليه بعد الزواج وانه لمن حسن الحظ ان جميل بك لا تعجبه المآكل التي تطبخ في البيوت لانه الف ان يتناول طعامه على موائد الفنادق الكبرى والمطاعم الشهيرة، لهذا ساكون بنجوة من الطبخ ومشاكله وان كانت علاقتي بالمطبخ بعد الزواج لن تتجاوز حد الاشراف على عمل الطاهية والخادمة ومراقبتها عن كثب، وبكل فان طعامنا سيأتينا جاهزاً من اشهر الفنادق وهكذا ملابسنا ستخاط وتغسل وتكوى بيد غيرنا وهكذا فان كل ما ضيعت عمري في معالجة ضروبه مما نسميه ضرورات منزلية، سيتكفل غيري بالقيام به وبعيداً حتى عن البيت الذي اقيم به وزوجي والخلاصة فأني قادمة على حياة لسوف آخذ عن طريقها بثأري من ماضي حياتي المكرب وسأتعوض بفضلها عن كل ما فاتني من طيبات العمر لذلك تجديني منذ الساعة اشعر نحو هذه الحياة التي اصبحت على ابوابها بشوق وحنين هي اشبه شيء بما يخامر نفس المريض، الذي طال امد ضناه ثم نقه وتماثل للشفاء من رغبة جامحة الى اللعب والقفز والركض اذا ما غادر فراش سقمه نهائياً في يوم شمس من ايام اوائل فصل الربيع

« يتبع »

مشروع قانون

— الحرب المقبلة —

قالت جريدة لوس انجلوس ريكورد الامريكية التي امتازت بابداء ملاحظات وآراء مبتكرة الحرب الاتية

ستنشب حرب عالمية جديدة لابادة العمال الزائدين على حاجة العالم وهذه اهون وسيلة لحل مشكلة البطالة المفضلة ، فاهون كثيرا على بنى البشر ان يثيروا الحرب من ان يعالجوا المعضلات العالمية فاذا كان لا بد لنا من حرب اخرى كان من الواجب ان نضع لها شروطا وقواعد وها نحن نقدم الشروط التالية لينظر فيها الرأي العام ويوافق عليها :

١ — ان يجبر جميع اعضاء مجلس الامة ومجلس الشيوخ الذين يوافقون على الحرب بين امرين. اما ان يتجندوا او يعدموا رميا بالرصاص على سلاح «المكاينتول»

٢ — ان يوضع في كل بارجة وكل طراد وكل مدمرة وغواصة واحد او اثنان من حملة اسهم مصانع السفن الحربية.

٣ — ان يشنق جميع اصحاب معامل الاسلحة والذخائر متى بلغت ارباحهم حوالي المليون ريال.

٤ — ان يمنع اساتذة الكليات من الغوص في اساطير التاريخ ليظهروا للملاء ان عدو بلادهم كان دائما سافلا ومنحطا.

٥ — ان يمنع الجواسيس وموظفو الخدمة السرية من اكتشاف مكيدة للعدو كلما اضيء مصباح في قاعة.

٦ — ان تعلن اسباب الحرب بصراحة وجلاء للامة فيقال لها ان الغاية منها تخفيض عدد العمال العاطلين ولا يقال انها حرب جهاد لانقاذ العمران والمدنية.

حكاية غرام

في الاستانة اليوم ضجة شديدة اثارها شاب عادي بات منذ ايام حديث الصحافة في الاستانة وقد رأينا ان نلخص القضية كما يلي :

رضا تحسين بك شاب في الثانية والعشرين من عمره جميل الصورة وهو نجل حسن تحسين بك البزاز من اهالي ازمير يشتغل في احدى المؤسسات التجارية براتب ستين ورقة تركية او ما يقارب الست ليرات ذهباً ، حضر في السنة الماضية احدى الحفلات الراقصة التي اقامتها كلية « روبير كيلنج » الاميركية بصفته احد خريجيها وهناك اجتمع بسيدة انكليزية كانت منفردة في الحفلة فدعته للرقص فراقصها وتعرف اليها فاذا هي اللادي ماد مطلقة احد اللوردات وصاحبة ثروة تقدر بخمس ملايين ليرة انكليزية وقد فتنه منظرها كما ان السيدة نفسها اخذت تعطف عليه وقد استخدمته كرفيق لها ولكن هذه المقابلات اليومية والسهرات الليلية ما لبثت ان ولدت في السيدة حباً للشاب حتى اذا حل اليوم الذي تترك فيه الاستانة تواعدت معه على المكاتبة باستمرار ولتؤيد له رضاها عنه او محبتها له تركت له السيارة التي كانت تستخدمها والتي اشترتها بالف ليرة ذهباً وسافرت .

ولكن الشاب لم يقبل هذه الهدية فتركها في المرآب تحت مراقبته وارسل يعلمها بانه مستعد لبيع السيارة اذا هي ارادت وارسال ثمنها لها فكان الجواب على ذلك ان ارسلت اليه حوالة مالية بمبلغ اربعة آلاف ليرة انكليزيه قائلة انها تقدمها له هدية مع السيارة فرفض ايضاً هذا المبلغ معتذراً

وبعد ايام ورده منها اشعار يتضمن انها اودعت باسمه في المصرف مبلغ ٣٠ الف ليرة انكليزية ليشتري لها به بنايات عينت له مواقعها فاشترى هذه البنايات التي كلفت ٨ الف ليرة واعلمها انه اشتراها وسجلها باسمها منتظراً بقية المبلغ فعادت وجاوبته ببرقية ذات ثماني صفحات تعلمه انها كانت متتبعة بواسطة رجالها السريين حركاته هذه وقد تبين لها انه كان نزيهاً لم يسيء الامانة ولهذا فان في امكانه ان يعتبر كل هذه الاملاك ملكاً خاصاً له وانها تخلت له عنها مع مبلغ ٥ الف ليرة انكليزية اودعت باسمه في « مصرف بريطانيا » ويستطيع ساعة يشاء ان يستولي على هذا المبلغ

ولم تكتف اللادي بما تقدم بل انها اقترحت على هذا الشاب المعدم الذي تحول الى صاحب ثروة طويلة ان يقبل الزواج منها وان يذهب الى لندن حيث يعقدا في قصرها زواجها

وقد هب الصحفيون يبحثون عن الشاب حتى ظفروا به وسألوه رأيه في الامر فقال لهم :

— لقد قررت التزوج من اللادي ماد ولكن زواجي بها ليس لانها غنية لانني من القائلين بعدم امكان مشترى السعادة بالمال الا انني احببتها قبل ان اعرف انها غنية وكانت هي تحبني وهي معتقدة بانني لا اعرف من امرها شيئاً فالحب اذاً هو الدافع الحقيقي لزواجنا ليس الا .

(العالم العربي)

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

الجامعة الاسلامية

كتبت الكرمل تحت هذا العنوان مقالا في عددها نومرو ١٩١ الصادر في ٢٨ تشرين ثاني سنة ٩١١ ومما قالت فيه :

شعر عقلاء العثمانيين خصوصاً والمسلمين عموماً من اعتداء ايطاليا على طرابلس ان اوربا تتربص الفرص لاقتطاع الممالك العثمانية قطعة بعد قطعة وصار من الواجب عليهم ان يتذرعوا بجميع الوسائل التي تصون كيانهم وخير هذه الوسائل واقواها الجامعة الاسلامية لانها متعلقة رأساً بالفريق الاكبر من العثمانيين وبمئات ملايين من غير العثمانيين

وعندنا انه يجب ان لا يتطير المسيحيون في الشرق او غيرهم من نهوض المسلمين وسعيهم لاحياء جامعتهم لان ذلك من حقوقهم الشرعية فضلا من كونه لا يضر بالطوائف الاخرى على الاطلاق بل بالعكس ينفعها نفعاً جزيلا لان الطوائف الاخرى في الشرق مرتبطة بالمسلمين بروابط متينة كالوطنية والجنسية واللغة والمصالح المشتركة انما يجب على المسيحيين وغيرهم ان يخففوا من ميولهم الى العوائد الاوربية وحكوماتها وان يتمسكوا بالنزعات القومية كما انه يجب على عقلاء المسلمين ان يحاربوا الجهل المستولي على عامتهم لتمهيد السبل لالتقاء الفرق واتفاقها على ادغام الجامعتين الاسلامية والوطنية الواحدة بالاخرى

ويجب ان يعلم غير المسلمين ان عقلاء المسلمين كما انهم يفكرون باحياء الجامعة الاسلامية كذلك يهتمون كثيراً في التوفيق بينها وبين مصالح اخوانهم الغير مسلمين وقد تبينا ذلك من محادثات جرت بيننا وبين كثيرين من كتبة المسلمين ومن ذلك ما قاله لنا الشاب الغيور عبد الغني افندي العريسي صاحب جريدة المفيد . قال : « الجامعة الاسلامية سيف قاطع اذا احسنا استعماله اعاننا على حماية البلاد وان لم نحسن استعماله اضر بنا كثيراً » ولا يخفى ما في هذا القول من الحكمة البالغة . فالمسلمون بنسبة احوالهم الحاضرة لا يستطيعون احياء جامعتهم بغير واسطة الدين ولكنهم اعقل من ان يضيعوا قوة في اخوانهم العثمانيين . فهم بلا شك يسعون اليها باسم الوطنية والجنسية والمصلحة ليكسبوها وليفهموا اوربا انهم عكس ما تتهمهم به ويمنعوا تداخلها في شؤوننا باسم الدين او بحجة حماية المسيحيين .



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار